

روسيا تفتتح سفارة في القدس .. وفلسطينيون: بوتين يكافئ نتنياهو على حسابنا



الجمعة 16 يونيو 2023 م 04:48

احتفل اعلام العدو الصهيوني بقرار السفارة الروسية في تل أبيب نيتها إنشاء فرع دبلوماسي رسمي لها في القدس، حيث وقعت في 18 مايو بمساعدة خارجية الاحتلال على اتفاقية تسوية لتوسيع حدود قطعة الأرض الروسية في غرب القدس التي ستقام عليها مباني الفرع

وأعلنت السفارة الروسية في تل أبيب عن فتح مكتب فرعى لها في القدس، وذلك على قطعة أرض في القدس الغربية اشتراها موسكو عام 1885. هكذا يمكن اعتبار روسيا ثالث قوة عظمى بعد الولايات المتحدة وبريطانيا يصبح لها تمثيل دبلوماسي لصالح إسرائيل في المدينة المتنازع عليها

وتزامن إعلان روسيا مع يوم الجمعة الذي قمعت فيه قوات الاحتلال متضامنين أجانب محاولة اعتقال أحددهم خلال تظاهرة منددة بالاستيطان داخل البلدة القديمة في القدس

وتناقل فلسطينيون صوراً لأداء نحو 50 ألف مصل صلاة الجمعة في المسجد الأقصى المبارك مؤكدين على رفضهم للسياسات الصهيونية التي تحاول عرقلة وصولهم للأقصى



كما تزامن مع إعلان الكنيست الصهيوني مناقشة الأحد، 18 يونيو ، مشروع قانون يتيح فرض السجن الفعلي على الأطفال الفلسطينيين من عمر 12 عاماً، معن يزعم تنفيذهم عمليات في القدس المحتلة و يأتي ذلك عقب عملية إطلاق النار التي نفذها الفتى المقدس محمود عاليات (13 عاماً)، في ينابير الماضي ببلدة سلوان

وكشفت الإعلام الصهيوني عن "اتفاق سري" بين حكومة الاحتلال وروسيا تقوم موسكو بموجبه بفتح فرع لسفارتها في القدس المحتلة

وعلق المحلل الفلسطيني ياسر الزعترة "بوتين يكافئ نتنياهو من حسابنا!.. مضيفا "غيفارا سيخذل الرفاق!" وهي إشارة لخذلان الشيوخين لفلسطين

أما الأكاديمي والباحث الفلسطين د صالح النعامي فاعتبر أن احتفاء الاحتلال بقرار روسيا تدشين ممثلية دبلوماسية لها في القدس المحتلة وتعده تعزيزا دوليا لمكانتها كعاصمة لها أن .. بوتين يعني باسترضا إسرائيل وطمأنتها بأن التعاون مع إيران لن يكون على حساب علاقاته معها، في وقت يمنحها ضوء أخضر لمواصلة ضرب أهداف إيران وحلفائها في سوريا".

وأضاف "هذا لا يتناقض مع ازدحام إسرائيل من آفاق التعاون العسكري المتعاظم بين طهران وموسكو".

ورأى حساب BlueSky63520368K@ أن "كل ما يجده هو خداع استراتيجي وصراع مصالح وبوتين في امس الحاجه لتأييد العرب والمسلمين لأن الحرب غير واضحه وغير مضمونه النتائج وهو يلعب علي كل المجال ليصل الي هدفه وهو كسر شوكة الغرب وهذا ماتمناهن نحن ايضا ولكن لن نعتقد في هذا علي روسيا بل علي الله وحده ولننتظر ونري يارفاق".

أما حساب adasmajroosh1@ فرأى أن بوتين لا يدرى "أن الغرب والنيتو يصنعون له اسرائيل ثانية علي حدوده وهي أوكرانيا والتي في النهاية ستقترب روسيا وتدمرها مثلما فعلت إسرائيل في المنطقة العربية".

وأضاف زين ZainHashemS@ "العلم معظم المستوطنين من يهود روسيا، ولهذا روسيا في مأزق اخلاقي امام قضية فلسطين و بما انها تشن العدوان في مواجهة هيمنة القطب الواحد .. تحتاج ان تجد حل للمأزق الأخلاقي".

وأكيد حساب أحمد الشامي HashimiBinAli@ أن الموقف الأخير كاشف أن "هذا لبعض المخدوعين بأن بوتين داعم للقضية الفلسطينية وقضايا العرب" كله بيع و شراء على حساب معاناة الشعب".

وذكر بيان صادر عن السفارة الروسية أن قطعة الأرض ستستخدم في تشييد مجمع مبان للقسم القنصلي بالسفارة وأوضحت صحفية يدعوت أخرون العبرية، أنه "تم التوقيع على الاتفاقية مؤخراً في القدس، لافتة إلى أنه لم يتم النشر عن توقيع الاتفاقية فوراً، وبقيت سرية لمدة شهر تقريباً".

وبين الموضع، أن فتح هذا المكتب الدبلوماسي جاء ضمن اتفاق لحل نزاع عقاري بين بلدية القدس وروسيا؛ حول مجمع موافق سيارات مملوک لروسيا بمساحة 100 متر، يقع على تقاطع شارعي الملك جورج ومعلوٽ ووفقاً لبلدية القدس، التابعة للاحتلال، تم تجهيز الفرع الخاص بالسفارة الروسية، لتقديم خدمات قنصلية كاملة للمواطنين الروس في القدس ومحيطها وزعم وزير الخارجية الإسرائيلية، إيلي كوهين، أن "افتتاح فرع للسفارة الروسية في القدس، إنجاز سياسي يعزز مكانة القدس". يذكر أنه يتواجد حالياً في القدس المحتلة سفارات أربع دول، هي: الولايات المتحدة الأمريكية، وغواتيمالا، وكوسوفو، وهندوراس، فيما تعمل مكاتب مختلفة لعدة دول مثل البرازيل والمعر والتسلك وأستراليا وب يأتي القرار الروسي بعد 5 سنوات من تدشين السفارة الأمريكية في القدس